

دَوَاهَا غَادَتِي أَمَلٌ يَقِيهَا
 شُرُورَ الصَّدِّ حِينًا إِنْ نَوَاهَا
 فَلَا عَجَبٌ إِذَا أَظْهَرْتُ وَدِّي
 فَحَالِي بِالْجَوَى أَمْرٌ دَهَاها^١
 أَرَانِي فِي غَرَامِ الْفُلْكِ أَجْرِي
 وَنَفْسِي بِالْهَوَى تَشْكُو هَوَاهَا
 وَحَالَاتُ الْمُحِبِّ مَتَى تَمَادَى^٢
 كَحَالِ الطِّفْلِ فِي لُغْبٍ جَنَاهَا
 إِذَا مَا شَاءَ يَجْمَعُهَا نَرَاهُ
 كَمَنْ حَمَلَ الْغَنِيمَةَ فِي خِبَاهَا
 أَرَى قَلْبِي بِغَادَةٍ مُسْتَمِيئًا
 فَكَأَنْتُ غَادَتِي بَذْرًا أَرَاهَا

١. دهاها: أصابها.

٢. تمادى: طالت مدته.